

حيث تولينا تكليف كل من الخبيرين في التدليس [] و [] للقيام بما يلي :

تحديد هل أن الصورة التمسنية من العقد الحامل لتاريخ 2012/01/01 مدلسة أم لا و في صورة الإيجاب تحديد أوجه التدليس وتحديد هل أن حتم التسويع FM3 Production أسفل العقد المرمي بالتدليس يتطابق من حيث المواصفات و حضورها الختم مع الختم المعتاد استعماله بتلك الشركة أم هل أنه وقع استبدال "المسكاتار" لوضع ذلك الختم و تحديد ان إجراءات التعريف بالإمضاء تفترض بالضرورة وجود الختم البنائري للبلدية بالصيغة الأولى من العقد و في صورة الإيجاب إبداء الرأي بخصوص صورة العقد في قضية الحال و هل أن مضمون العقد المرمي بالتدليس يتطابق مع ملخص عملية التعريف بالإمضاء المضمنة بدفتر الدائرة البلدية برواد تحت عدد 20827 موضوع وصل الخلاص عدد 20826 بتاريخ 2012/11/09 و إجراء المقارنة اللازمة للإمضاءات و بيان هل أن نزل الموندبال كان نشاطه مستمرا بتاريخ التعريف بالإمضاء و بعد ذلك التاريخ و ذلك من خلال التوثيق الممثل بما أو الشكّل الإدلاء بها و بيان هل ان مضمون ما جاء بملخص عملية التعريف بالإمضاء بالدفتر يسمح للدول بمواصلة نشاطه و هل ما جاء بمحتوى العقد المرمي بالتدليس يسمح للدول بمواصلة النشاط أيضا.

و حيث أمّى الخبيران المتدبيان أعمالهما و ضمناها بقرار مؤرخ في 2015/07/31 و جاء فيه ما يلي :

الدراسة الفنية:

أوثيقة المطعون في صحتها محل اعتبارنا تمثلت في نسخة فوتوغرافية من " عقد كراء " مرفونا باللغة الفرنسية ومحمى من طرف المالك و المتسوع .

العناصر الأساسية الفنية:

1) دراسة الأختام :

- بادرا بإرسال مكتوب إلى السيد رئيس النيابة الخصوصية لبلدية رواد بتاريخ 2015/01/30 (الصفحة 20 من ملفنا الفني) طالبينا فيه بمكنيتنا من نسخة من عملية التعريف بالإمضاء المتعلقة بالعقد والمضمنة بدفتر التعريف بالإمضاء تحت عدد 20827 موضوع وصل الخلاص عدد 20826 بتاريخ 2012/11/09 وعن ضرورة

وجود الختم الدائري بالصفحة الأولى . - وتاريخ 2014/03/23 جاء الرد من السيد رئيس الدائرة البلدية بالغرالة (الصفحة 24 من الملف الفني) .

مع العلم وأنا قمنا باستدعاء المدعو : محمد العياشي بن النجار المحروفي بصفة قانونية عن طريق محاميه الأستاذ [REDACTED] والكاين مقره بم " عدد [REDACTED] 1000 تونس (الصفحة 23

من الملف الفني) . ولكن هذا الأخير لم يحضر لدينا لاستكابه .

- العقد محل الاختيار تمثل في نسخة رقيقة للغاية ولا وجود لأثر الختم البلدي للتعريف بالإمضاء بها (أعلى الصفحة 33 من ملفنا الفني) . بينما أثر الختم من تحت عبارة " المتسوخ " واضح تمام الوضوح ، كما لا وجود على مستوى أسفل اليسار لأثر ختم نزل الموندوبال مع عبارة البيع.

- تحولنا مرة ثانية إلى دائرة الغرالة وذلك لمزيد من التثبت والتحري فانضح لنا وان هنالك إضافات بالدقتر البلدي تجسست في كتابة:

1) « Bab Saadoun T..... » وخطت هاته العبارة بقلم حجري أزرق اللون وفاتح عكس ما خطت به

كامل كتابة عملية التعريف بالإمضاء محل الاختيار والتي خطت بقلم حجري جاف أزرق اللون وداكن . كما بينا ذلك بأعمالنا الفنية بالأسهم (ف1) بالصفحة 21 من الملف الفني.

2) تغييرات على مستوى السطر الثالث حيث تمثلت الكتابة القديمة بـ « F3 » وأصبحت « FM3 » (السهم : ف2) بالصفحة 21 من ملفنا الفني.

3) على مستوى السطر القبل الأخير حيث كان المبلغ خمسة عشر ألف دينار فأصبح ثمانية عشرة ألف دينار (الأسهم ف3) بنفس الصفحة .

- أثر الحتم المتواجد على مستوى أسفل اليمين والذي جاء من تحت عبارة " المنسوخ " (بوسط الصفحة 33 من الملف الفني) تطابق مع أثر حتم وثيقة مقدمة لنا من طرف الشاكي فرحات الجويني لاستعمالها في المقارنة وتمثلة في : " شهادة عمل " مورخة في 2012/08/10 (الصفحة 14 من الملف الفني) .
- مع العلم وأن بالنسخة الفوتوغرافية لا يمكن معرفة إن كان أثر الحتم حقيقى أم منسوخ بألة سكانار أو غيرها . كما لا يمكن التثبت في الحجم الحقيقي للأحتم ، حيث آلات النسخ الفوتوغرافي غير دقيقة حيث توجد آلة نسخ تصغر في حجم أثر الحتم بمليماتو أو اثنان وعكس ذلك توجد آلة تكبر أثر الحتم بمليماتر أو اثنان .
- مع العلم وأنه لا وجود لأثر احتم المطرقة مع إضاء المالك ومع العلم كذلك وأنه لا وجود لأثر الحتم البلدي للتعريف بالإمضاء.

2) دراسة الإمضات

- إضاءي أسفل يمين وأسفل يسار الوثيقة محل الاختبار تشابها في الشكل العام فيما بينهما ، كما تشابها هذان الإمضاءان مع الإمضاء المنسوب للشاكي : فرحات الجويني بعملية التعريف بالإمضاء المسجلة بالعدد الرئي 20827 بتاريخ 2012/11/09 بدفتر التعريف بالإمضاء

المسوك لدى بلدية رواد دائرة الغزالة . (الصفحتان : 25 و 26 من ملفنا الفني) ورغم هذا التشابه الكبير في الشكل العام بين الإمضات الثلاثة فإن هنالك عدة نقاط اختلاف جوهرية بينهما . كما بينا ذلك بأعمالنا الفنية بالأصمهم :

* (ب1 - ب2 و ب3) بالنسبة للإمضاء المنسوب للمالك (أعلى الصفحة 25 من الملف الفني)

* و (ب4 - ب5 و ب6) بالنسبة للإمضاء المنسوب للمنتسوخ (أسفل الصفحة 25 من الملف الفني) .

* (ب7 - ب8 و ب9) بالنسبة للإمضاء المنسوب للمدعو : فرحات الجويني بالعملية المسجلة بالعدد الرتي 20827 بتاريخ 2012/11/09 بدعوى التعريف بالإمضاء المسوك لدى دائرة الغزالية (الصفحة 26 من ملفنا الفني) .

- المدعو : فرحات الجويني خط لنا عدة إمضاءات تميزت بالاستقرار فيما بينها . كما بينا ذلك بأعمالنا الفنية بالأسهم:

(ج1 - ج2 و ج3) بالصفحات: 27 - 28 و 29 من الملف الفني.

- كما يوجد استقرار في كثافة تخطيط الإمضاء بين ما أمضاه محضرنا المدعو : فرحات الجويني وإمضاءات هذا الأخير بوثائق رسمية مسلمة لنا لاستعمالها في المقارنة . كما بينا ذلك بأعمالنا الفنية بالأسهم :

* (ج1 - ج2 و ج3) بالصفحات : 27 - 28 و 29 من الملف الفني بالنسبة لإمضاءات المدعو : فرحات الجويني محضرنا .

* (ن1 - ن2 و ن3) بالصفحات : 29 - 30 و 31 من الملف الفني بالنسبة لإمضاءات المدعو : فرحات الجويني بالوثائق المعدة للمقارنة .

- لذا فإن إمضاءات المدعو : فرحات الجويني سواء منها الموضحة محضرنا أو التي جاءت بالوثائق المعدة للمقارنة تميزت بالاستقرار فيما بينها من إمضاء لأخر

- نظرا لكون إمضاءات المدعو : فرحات الجويني سواء منها الموضحة محضرنا أو التي جاءت بالوثائق المعدة للمقارنة بما استقرار تام فيما بينها . ونظرا لكون الإمضاء المنسوب للمالك بالعقد محل الاعتبار متضمنا لعدة

قاط اختلاف مع إمضاءات المدعو : فرحات الجويني يمكننا القول بأن الإمضاء المنسوب للمالك بالعقد محل

الاعتبار غير صادر عن المدعو : فرحات الجويني بل هو محاولة تقليد لإمضاء هذا الأخير .

- مع العلم وأن المدعو : فرحات الجويني مدنا بوثيقة نقلت في * محضر رد على تتيه وإنذار * مؤرخة في 08 أكتوبر 2013 مفادها أن شركة « FM3 Production » توجهت إلى شركة نزل الموندريال في شخص مثلها القانزي فرحات الجويني بواسطة عدل التنفيذ الأستاذ [REDACTED] تعلمه بأنها لم تنقل بما التزمت به من خلاص لواتر الماء والكهرباء والهاتف حسب ما جاء بالفصل 7 من عقد التسويغ .

ويعتوى هذا الفصل بنحده بالعقد الذي مدنا به المدعو : فرحات الجويني الذي صرح لنا بأنه هو العقد الصحيح (الصفحة 12 من الملف الفني) . أما بنسختة لعقد موضوع الاختبار (الصفحة 4 من الملف الفني) فإن محتوى الفصل 7 مغاير تماما لما جاء بالفصل 7 بالعقد الذي مدنا به المدعو : فرحات الجويني ، حيث جاء حاليًا من المعطيات المذكورة وذكرت بالفصل 8 بالعقد المطعون فيه موضوع الاختبار .

- وباعتماد على ما سبق ذكره فإن عقد الكراء المعترف به من طرف التسويغ هو العقد المقدم لنا من طرف المدعو : فرحات الجويني وذلك اعتمادًا على وثيقة " محضر رد على تتيه وإنذار " المسلمة لنا من المدعو : فرحات الجويني .

2 - الامتنعاج : نستنتج من خلال هذا الاختبار ما يلي :

- الوثيقة المطعون في صحتها محل اختبارنا والمنسلة في العقد المؤرخ في 2012/01/01 هي نسخة فوتوغرافية والنسخ الفوتوغرافية لا تعطي دالما صورة واضحة عن عائدة الكتابة والإمضاء ونقاط البداية والنهاية ونقاط الضغط . كما أنه لا يمكن الإدلاء برأي قطعي في ما يخص أثر الأختام بالنسخ الفوتوغرافية وكذلك الإمضاءات وذلك من الممكن أن تكون قد نسخت من وثائق أخرى ووضعت بالوثيقة المراد اعتمادها . وكنا نحبذ العمل على أصول الوثائق .

- مع العلم وأنه لا وجود لأثر الختم البلدي للتعريف بالإمضاء بالعقد المطعون في صحته موضوع الاحتبار، بينما أقر ختم شركة « FM3 Production » واضح المعالم.

- وعلاصة القول هنالك عقدا كراء :

* العقد الأول مع المطعون في صحته محل احتبارنا وهو في نظرنا غير سليم وذلك اعتمادا على ما سبق ذكره بعملياتنا الفنية.

* وعقد الكراء الثاني والسليم لنا من طرف المدعو : فرحات الجوين يمكن اعتباره بأنه هو العقد السليم والحالي من الأفعال وذلك اعتمادا خاصة على وثيقة " محضر رد على تنبيه وإنذار" المسلمة لنا من المدعو : فرحات الجوين .

- مع العلم وأن المدعو : محمد العياشي بن الحجار العجرودي لم يحضر لدينا بالرغم من استدعائه من طرفنا طبق الطرق القانونية

(المرجع: الملف الفني للخبير لدى المحاكم في المحظوظ والإمضاءات *)

* بخصوص بيان هل أنّ نزل الموندبال كان نشطة مستمرا بتاريخ التعريف بالإمضاء وبعد ذلك التاريخ، وذلك من خلال المؤيدات المدلى بها أو الممكن الإدلاء بها:

بالاطلاع على ما توفر لدينا من مؤيدات، وبالتحديد من خلال التصاريح الشهادة والوثائق المحاسبية ، تبين لنا أنّ نشاط شركة " نزل الموندبال "مستمرا بتاريخ التعريف بالإمضاء، حيث نقيده الجنب بالنتائج المحاسبية لهذه الشركة للسنوات (2009 - 2010 - 2011 - 2012) كما يلي:

• بالنسبة الى سنة 2009: نتيجة محاسبية ايجابية بقيمة 3.875,228 دينار. (التفصيل في باب

الإستنتاجات)